رابط المادة على منصة باحث

شرح المحرر لابن عبدالهادي من بداية الكتاب الى نهاية كتاب صلاة الجماعة)مكتمل(

المجلس)63(| شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ الحافظ بن عبدالهادي رحمه الله في كتابه المحرر باب صلاة الجماعة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان - 00:00:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. متفق عليه وفي حديث ابي سعيد الله عنه بخمس وعشرين درجة. رواه البخاري. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه بخمسة وعشرين جزءا متفق عليه - 00:00:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الاحاديث تتعلق بصلاة الجماعة وصلاة الجماعة واجبة على الرجال حظرا وسفرا حتى في الحوف. وهذا من اوضح الادلة على - 00:00:41

بها لانه لو كان آآ الامر فيها تركها سائغ وعدم الاتيان بها شائغ لما هذا يعني الحث عليها والاخبار بانه اذا كان في خوف انه يأتي بها وانها لم تسقط حتى في في - 00:01:01

في حال الخوف وهذا يدلنا على وجوبها وعلى تعينها. وما جاء من الاحاديث من ان صلاة الجماعة سبعة وعشرين درجة او خمسة وعشرين جزءا لا يدل على انها غير واجبة وانما يدل على ان من اتى بها منفردا فان صلاته صحيحة - 00:01:21

وخرج من ان يكون تاركا للجماعة لكنه اثم لكونه ترك امرا واجبا وهو الاتيان بها في جماعة وهو الاتيان في الصلاة آآ في في يا جماعة لان لان هذا الاتيان بها آآ لابد منه وهو ركن ما اركان الاسلام ومن ترك الصلاة فقد كفر ولكنه - 00:01:41

اذا صلى وحده فان صلاته صحيحة ولكنه اثم لكونه لم لم يأتي بها في الجماعة وقد جاء احاديث كثيرة تدل على وجوبها تدل على وجوبها على الرجال يعني دون النساء - 00:02:01

وآآ آآ والمصنف ذكر جملة ذكر جملة منها ذكر جملة من هلاك يعني هذا يعني يدلنا على عظم شأن صلاة الجماعة وان من صلاها منفردا فاته يعني ذلك الاجر العظيم - 00:02:18

وحصل له اثم بكونه لم يؤدي يعني لانه يأتي لم يأتي بهذا الواجب الذي هو الاتمام بصلاة الجماعة وقد جاء في بعض الاحاديث في صحيح مسلم ان قوله يعني بسبع وعشرين جزءا يعني ان المقصود بها انها تعدل خمسة وعشرين صلاة - 00:02:36

يعني من صلى وحده كأنما صلى صلاة واحدة ومن صلى في جماعة فيكون آآ صلى له اجر خمس آآ اجر خمسة وعشرين تلاتة هكذا جاء في في صحيح مسلم في بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:02:55

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم وامر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده - 00:03:15

لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. رواه البخاري وهذا لفظه ومسلم وليس عنده او مرماتين حسنتين. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وهو من الادلة الواضحة على وجوب صلاة الجماعة وان من تركها يعني يكون اثما لان النبي صلى الله عليه وسلم هم - 00:03:35

اما ان يأمر بحطب فيحطب ثم بان يؤذن للصلاة فيؤذن لها ثم يأمر رجلا فيؤم الناس يصلي بالناس ثم رسول الله صلى الله عليه

وسلم يذهب في الوقت الذي الناس يصلون - 00:04:01
وفيهم من خلفه عنه ينوب عنه ويذهب بنفسه ومعه جماعة ما حجم من حطب الى اناس يعني لا يصلون الجماعة وانما يصلون في بيوتهم فيحرق عليهم بيوتهم بالنار يحرق عليهم بيوتهم بالنار لانهم تركوا امرا واجبا تركوا امرا واجبا عليهم - 00:04:17
فهذا يدلنا على وجوب صلاة الجماعة. لان الهم بتحريق يعني هذا امره خطير ثم ان الرسول عليه السلام سيتولى هذا بنفسه ويجعل من يصلي بدلا منه ومن يخلفه في امامة الناس ثم - 00:04:38
اذهب الى اناس في الوقت الذي الناس فيه يصلون. وهذا كما كما يقولون كما يقال لاذهب اليهم وهم متلبسون بالجريمة. يعني اذهب اليهم وهم متلبسون بجهد لان الناس يصلون وهم ليسوا معهم. وانما هم في باقون في بيوتهم. فهم الرسول عليه حتى حتى انه لو لم - 00:04:55
افعل يعني مجرد الهم يدل على خطورة الامر. وعلى يعني ان الامر ليس بالهين. وان يعني اه اه آآ حتى لو لم نفذ لان مجرد الهم يكفي في بيان خطورة الامر وعلى وجوبها وان من تخلف عنها يحصل - 00:05:15
واثما عظيما ثمان هذا شأن المنافقين الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة المنافقون يتخلفون عن صلاة الجماعة وقد قال عليه الصلاة والسلام لو لو يجد احدهم انه لو يعلم احدهم انه يحصل عرقا سمينا او مئتين حسنتين لشهد العشاء - 00:05:35
ان يتخلف عن اهل العشاء وصلاة العشاء وصلاة الفجر هي اثقل الصلاة على المنافقين كما جاء في الحديث اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر لو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا. يأتون ويحبون على الركب لو كانوا يعلمون ما فيهم الاجر. ثمان المنافقين همهم - 00:05:55
الدنيا وليس همهم الاخرة. ولهذا قال لو يعلم احدهم انه يجد عرضا ثمينا والعرق هو العظم الذي عليه بقية لحم. عظم عليه في بقية اللحم هذا يطلع عرق. واومر مئتين حسنتين وهما ما بين ظلفي الشاة من اللحم. يعني معناه انه شيء زهيد وشيء يعني - 00:06:15
تافه يعني ليس من الشيء الجيد وليس من اللحم الجيد يعني لانه عرق يعني عليه بقية اللحم ليس عليه لحما ومرماتين يعني ما بين اللحم هذا شيء تافه بسيط يعني ليس بشيء ولكنهم يحرصون على - 00:06:35
ولو كان ولو كان شيئا يسيرا يعرضون عن الاخرة ولو كان يعني الانسان يعني لا يصل اليها الا حبوا فانه يذهب اليها هذا يدل على عظم شأن صلاة الجماعة وعلى وجوبها وان التخلف عليها عنها - 00:06:55
من صفات المنافقين لو يعلم احد لشهد العشاء لو كان يعلم ان في لحم يوزع عند باب المسجد او في المسجد ولو كان تافها ذهب للمسجد ليأخذ نصيبه من الدنيا ومن من المآكل الزهيدة الرديئة التي تكون عند المسجد - 00:07:15
كان هناك لحم يوزع لذهبوا اليه. واما الصلاة التي هذا اجرها وهذا ثوابها فانه فانهم يتخلفون عنها. في هذا الحديث من اوضح ادلة على وجوب على وجوب صلاة الجماعة. نعم - 00:07:35
وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. متفق عليه ولاحمد وابي داوود والحاكم وقال على شرطهما لا تمنعوا النساء ان يخرجن الى المساجد وبيوتهن خير لهن - 00:07:50
ثم ذكر هذا الحديث في حكم صلاة الجماعة للنساء وانها ليست واجبة على النساء وانما هي واجبة على الرجال ولكن النساء اذا طلبن ان ذهبنا الى المسجد فانهن يمكنا ولا يمنعن من ذلك. لكن بشرط ان ان يكن يعني ما فيه فتنة ولا فيه ما فيه - 00:08:10
ولا فيه لباس جميل وانما يذهبن على على هيئة لا يعني لا تفتن الناس لا يعني اذ لا ينفتنهن بالرجال اذا ذهبن ولا ينفث الرجال بهن بكونهم بكونهن يتطيبن ويلبسن لباسا يعني حسنا - 00:08:30
اه اذا ذهبنا اذا ذهبنا مع حصول السلامة لهن ولغيرهن. اصول السلامة لهن بان يستتن بالرجال ومن وكذلك الرجال ان يفتتنوا ان يفتتنوا بهن وقال وبيوت خير لهن يعني صلاتهن في البيوت خير من صلاتهن في المساجد. ولكنهن اذا طلبن لا يمنعن ولكنهن لكنهن وهو - 00:08:50
تدل على عدم وجوب صلاة الجماعة على النساء وان صلاتهن في البيوت خير لهن وانهن ان خرجن وآآ ان استأذنا فانه يؤذن لهن وآآ

يعني ولا يمكن ولا يمنعنا من الذهاب الى المساجد لكن - 00:09:20
انهم يذهبن على الوجه الذي لا اه يفتن انفسهن بغيرهن ولا يفتنن ولا يفتن الرجال بانفسهن نعم وعن زينب الثقافية امراة عبدالله رضي الله عنهما قالت قالوا لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا - 00:09:40
اتمس طيبا رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان يعني صفة المرأة او هيئة المرأة او الحالة التي يبون عليها المرأة اذا ذهبت للمسجد انها لا تمس طيبا - 00:10:01
لا تنشطيبا وكذلك ايضا لا تلبس زينة لان لان الطيب يعني يحصل عن طريق الشم وعن طريق يعني الاستتان بهن عن طريق ما يحملنه من الطيب الذي يشم فرحته وكذلك ايضا يعني لا يلبسن الزينة التي يفتن في النظر اليهن والى الى زينتهن فلا - 00:10:13
فالمرأة اذا حيث اذن لها بالذهاب فانها تكون متصفة بالصفة التي لا لا تفتن احدا في رائحتها ولا في لباسها الحسن الذي يجعل الناس او يجعل الرجال ينظرون اليها. نعم - 00:10:39
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعده والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام. وفي رواية حتى يصلي - 00:11:00
مع الامام في جماعة متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان فظل صلاة الجماعة ولا سيما اذا كان بيته بعيد فانه يأتي على رجليه وآآ وبكل خطوة يخطوها الى الصلاة يرفع له درجة ويحط عنها خطيئة - 00:11:20
يعني ابعدهم ممشى فابعدهم يعني هذا يدلنا على تفاوت الناس. يعني في صلاة الجماعة وانهم لا وان من كان جاء مبكرا وجلس في المسجد وهو في صلاة ما انتظر الصلاة ومن جاء من مكان بعيد يمشي على رجليه فان كل خطوة - 00:11:38
يخطوها ترفع له بها درجة وتحط عنه بها خطيئة. فاذا الناس يعني مع صلاة الجماعة ومع مجيئهم جميع الرجال الجماعة وهم متفاوتون في الاجر والثواب بتبكيرهم ومكثهم في المساجد وكذلك بكثرة الخطب - 00:11:59
ولكون مساكنهم بعيدة. ولهذا قال ابعدهم ممشى. يعني هذا يدلنا على فضل صلاة الجماعة هو ان كل ما كان الانسان ابعد فان يكون اجره اعظم لان كل خطوة يخطوها ترفع له درجة وتحط بها به عن - 00:12:19
بها انواع الخطيئة. نعم. احسن الله اليكم. هل ترفع الدرجات في حال الخروج من المسجد الى البيت مشيا لا شك انها تعب على قدر النصب. على قدر النصب ولكن آآ حتى الانسان اذا ذهب اذا ذهب بالسيارة ولا - 00:12:39
اما اذا كان المسجد بعيد فانه على اجر ويحصل اجرا يعني وكل ما طالت المسافة يعني آآ سواء بالسيارة او او على الاقدام. نعم ورواه هشيم عن شعبة عن عدي ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:59
قال من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر. رواه ابن ماجة والدار قطني واسناده على شرط مسلم وقد اعل بالوقت ثم ذكر هذا الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. فلا صلاة له الا من عذر لكن لا يعني ذلك انه - 00:13:23
يكون تاركا للصلاة ولكنه ترك امرا عظيما وامرا خطيرا. يعني آآ يعاقب عليه. والا فقد سبق ان مر صلاة الجماعة تظهر صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا. معنى ذلك ان انه ادى ادى الواجب عليه وادى الركن - 00:13:43
لكنه ترك الشيء الواجب الذي يثاب عليه اذا اتى به ويعاقب عليه اذا تركه لانه ليس من المستحبات وانما هو من الواجبات والمستحب هو الذي يثاب فاعله ولا يعاق تاركه ولكن هذا يثاب فاعله ويعاقب تاركه لانه لانه واجب نعم - 00:14:03
وعن نافع انه قال اذن ابن عمر رضي الله عنهما في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او - 00:14:25
في السفر متفق عليه وهذا لفظ البخاري. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان ابن عمر كان في جنانه ومكانا بين مكة وقيل انه بين مكة والمدينة وكانوا في سفر وانها كانت يعني ليلة يعني باردة وجديدة وامر مؤذنه بان يقول صلوا في - 00:14:45
يعني يعني الخيام التي هم فيها والمحلات الذين الا فيهم مستوطنون فيها او او يعني مقيمون فيها لان المسافرين يعني معهم خيام

ومعهم يعني رحال يستقر كل في رحله ويعني الليلة مطيرة يعني كونهم - 00:15:05
يجتمعون للصلاة وفيه مطر او فيه اه برد شديد كان يأمر يعني ان وصلوا في رحالكم يعني يعني ليس المقصود انهم يأتون للصلاة من يقول الحي على الصلاة تعالوا وانما يقول صلوا صلوا في رحالكم نعم - 00:15:25
وروى ابو داوود من حديث ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القارة - 00:15:46
ثم ذكر هذا الحديث ليتعلق بالمناداة بالمدينة وليس في الصغر الى الحديث الذي مر يتعلق بالسفر وهذا يتعلق بالمدينة وهذا الحديث يعني ابن اسحاق وهو مدلس ولا يعتبر يعني تعتبر روايته الا اذا صرح بالتحديث وهو لم يصرح بالتحديث فيكون يعني - 00:16:00
هذا هذا يكون ضعيفا. نعم. وعن انس رضي الله عنه انه سئل عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن ولا يصلي معنا. متفق عليه واللفظ لمسلم. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالثوم - 00:16:20
وان هو ان الانسان يعني اذا اكل ثوما فانه لا يقرب يعني المساجد ولا يقرب مجامع الناس يعني في العبادة كالعيدين ويعني فلا يقرب المساجد ولا يقرب الاماكن الخاصة بالعبادة كالاماكن التي يصلى فيها العيدين ولو كانت انها في عراء وكذلك لا يأتي الى الناس في مجامعهم ويؤذيهم - 00:16:40
بالرائحة وهذا يدلنا على ان آآ دفع الاذى عن المسلمين وعن المصلين ان هذا من الامور المطلوبة وانه لا لا يأتي ورائحته كريهة يؤذيهم يؤذيهم يؤذيهم برائحته فهذا يدل يعني هذا يدل - 00:17:10
على اه ان المساجد التي اه شأنها عظيم والصلاة فيها تضاعف. ان من كان كذلك لا يأتي المساجد يؤذي وانما يعني اذا اكل ثوما او بصلا يعني اذا كان هناك شيئا يعني يزيل رائحته - 00:17:30
يعني يزيله ويأتي وقد سلم من الرائحة او انه اكله في وقت مبكر يعني بحيث انها تذهب رائحته اما كونه يأكلها ثم يأتي ورائحته منتنة يعني يؤذي الناس وهذا يعني واذا كان هذا حصل في الثوم مع انه من - 00:17:46
من الطيبات ومن الاماكن الطيبة لان المأكولات الطيبة ولكنه يعني فيه آآ اذى من ناحية الرائحة اذا كان هذا حصل في فكيف يكون بالدخان الذي هو خبيث والذي يعني يكون فيه غرر على على اكله - 00:18:06
على شاربه وضرر على الناس الذين يختلط بهم ويجتمع بهم وقد اجتمع فيه عدة محاذير جمع فيه رائحته الكريهة التي يؤذي الناس فيها واجتمع فيه اضاعة المال الذي ان يكون الانسان يضيع ما له - 00:18:27
يعني في فيما يعود عليه يعود عليه يعود عليه بالمضرة ويعني فمن الامور الواضحة الجلية ان الواجب على الانسان ان يبتعد عن الدخان يعني سواء مطلقة سواء جاء حضر عند الناس - 00:18:47
عند الناس لان تركه والابتعاد عنه لا شك ان فيه السلامة وهذه الاحاديث يعني مرة جملة منها تدل على وجوب الصلاة على الرجال. ومن ما جاء فيها عن ابن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا - 00:19:07
مسلما فليحافظ على هذه الصلاة الخمس حيث ينادي لهن فان الله شرع الهدى وانهن من سنن الهدى ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان رجل يأتي بهاديا من الرجل حتى يقام في الصف - 00:19:24
لا يستطيع ان يمشي على رجليه من شدة المرض ومع ذلك هو معذور لو صلى في بيته وله اجره كاملا لان الرسول عليه عليه الصلاة والسلام جاء عنه ان ان من كان تخلف لعذر فانه يعني - 00:19:40
فانه يكون مأجورا كما في الحديث اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل في صحيح مقيم اذا مرض العبد العبد او سافر حيا صغير رواه البخاري اذا مرض العبد وسافر - 00:19:58
آآ او سافر كتب له ما كان يعمل يعني في حال صحته يعني وهو مقيم ما كان يعمل وهو صحيح مقيم يعني في صحيح غير مريض ومقيم غير غير مسافر - 00:20:10
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:20:29